



DOI: <https://doi.org/10.34118/ajsssr.v8i2.4097>

التفكير المتزامن لمدرسي الكرة الطائرة وعلاقته بالتحصيل المعرفي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

Synchronous thinking of volleyball teachers and its relationship to cognitive achievement among students of the College of Physical Education and Sports Sciences

youssef Mahmoud Abdullah⁽¹⁾. Ghaith Muhammad Karim⁽²⁾

يوسف محمود الله⁽¹⁾ * مديرة تربية سوران – اقليم كردستان، (العراق)، Yousifmahmood868@gmail.com

غيث محمد كريم⁽²⁾ جامعة الكوفة، (العراق)، ghaithm.karim@uokufa.edu.iq

تاريخ الاستلام: 2024/10/02؛ تاريخ القبول: 2024/12/15؛ تاريخ النشر: 2024/12/31

ملخص:

اهمية الدراسة التعرف على مستوى التفكير المتزامن لدى مدرسي الكرة الطائرة وعلاقته بالتحصيل المعرفي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة. وما يهمننا هنا هو قلة الدراسات السابقة التي تناولت هذا المتغير على مستوى مدرسي الكرة الطائرة ومدى انعكاسه بشكل ايجابي على الواقع التحصيلي للمتعلمين. وبناء على ماتم ذكره يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي وذلك من خلال الاجابة على التساؤل الاتي: هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى التفكير المتزامن لمدرسي الكرة الطائرة وبين التحصيل المعرفي لطلبتهم؟ العلاقة بين التفكير المتزامن والتحصيل المعرفي. اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي كونه ومتوافق مع الاجراءات والاهداف التي يسعى الباحث الى الوصول اليها. تم تطبيق مقياس التفكير المتزامن المتكون من (45) فقرة على عينة البحث والبالغة (10) تدريسي من مدرسي الكرة الطائرة وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا بتاريخ 2024/2/3 في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة. وكانت اهم الاستنتاجات هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين التفكير المتزامن لمدرسي مادة الكرة الطائرة ومستوى التحصيل المعرفي لطلبتهم. واهم التوصيات الاهتمام بتنمية اشكال متنوعة من التفكير لدى مدرسي مادة الكرة الطائرة نظرا لدورها الفاعل في تجويد العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: التفكير المتزامن، التحصيل المعرفي، طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

Abstract:

The importance of the study is to identify the level of simultaneous thinking among volleyball teachers and its relationship to cognitive achievement among students of the College of Physical Education and Sports Sciences. What concerns us here is the lack of previous studies that addressed this variable at the level of volleyball teachers and the extent of its positive reflection on the academic reality of learners. Based on what has been mentioned, the problem of the current research can be summarized by answering the following question: Is there a statistically significant relationship

between the level of simultaneous thinking of volleyball teachers and the cognitive achievement of their students? The relationship between simultaneous thinking and cognitive achievement. The current study relied on the descriptive correlational approach as it is compatible with the procedures and goals that the researcher seeks to achieve. The simultaneous thinking scale consisting of (45) paragraphs was applied to the research sample of (10) volleyball teachers at exactly ten thirty in the morning on 2/3/2024 at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Kufa. The most important conclusions were that there was a statistically significant relationship between the simultaneous thinking of volleyball teachers and the level of cognitive achievement of their students. The most important recommendations were to focus on developing various forms of thinking among volleyball teachers due to their effective role in improving the educational process.

Keywords: simultaneous thinking, cognitive achievement, students of the College of Physical Education and Sports Sciences.

1- التعريف بالبحث:

1-1 مقدمة البحث وأهميته:

عملية التفكير سلوك عقلي إنساني متعلم مبني على أساس استعداد خلقي عند الإنسان وميزة بالعقل المفكر المتدبر لأمر الحياة كافة وفق إمكانيات كل شخص وقدراته وعند سلطنة العقل على سلوك الفرد والبشر نكون وصلنا إلى قمة الإنجاز والعمل وفق عمليات التعلم وعملية التفكير من العمليات التي ينظر إليها القرن الحادي والعشرون بعين الأهمية وتتمثل في إعمال العقل والحراك العقلي المستمر نحو عمليات أكثر تعقيدا وتجريدا من تلك العمليات التي كان ينظر إليها سابقا في قضايا التربية والتعليم من فهم واستيعاب واستظهار وغيرها من العمليات العقلية وأصبح نتاج الكامل أمام العقل للتفكير والتفكير بهذا الكون بأقصى طاقة ممكنة للتوصل إلى مزيد من القوانين والنظريات التي من شأنها خدمة البشرية وتحقيق السعادة لها , كما ظهرت بعض الدراسات الحديثة التي تناولت التفكير المتزامن ومنها دراسة (الشراري 2021) والتي أظهرت النتائج أن وجهات النظر الطلاب والمتعلمين ايجابية تجاه البرنامج المتضمن استراتيجيات التفكير المتزامن ودراسة (عابدين, 2020) والتي توصلت إلى وجود علاقة دالة احصائية بين التفكير المتزامن ودافعية الانجاز , ودراسة (شريف

(2021) وتوصلت الدراسة الى فروق ذات دلالة احصائية بين رتب المجموعة بين الاختبارين القبلي والبعدي في اختبار التفكير المتزامن.

فالعالم اليوم يشهد تحديات كبيرة ومتنوعة ويتوقع لها الازدياد وهذا يتطلب ان يمتلك الفرد مهارات واليات تساعده على التعامل مع هذه التحديات والمشكلات وعلى الرغم من ظهور القليل من الدراسات التي تناولت التفكير المتزامن , ولكن لا توجد دراسة واحدة في حدود علم الباحث تناولت مستوى التفكير المتزامن لمدرسي الكرة الطائرة في الجامعات العراقية لدى يرى الباحث ضرورة دراسة مستوى التفكير المتزامن نظرا لاهميته في حياة الطالب الجامعي ومن هنا انبثقت فكرة الدراسة الحالية وكانت اهمية الدراسة التعرف على مستوى التفكير المتزامن لدى مدرسي الكرة الطائرة وعلاقته بالتحصيل المعرفي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .

2-1 مشكلة البحث :

يشكل التفكير بشكل عام متغير معرفي على درجة عالية من الخصوصية بالنسبة لمدرسي الكرة الطائرة , فهذه اللعبة تمتلك من التعقيد والتركيب الشئ الكثير وامتلاك مدرسي المادة لمستوى عالي من التفكير امر مهم في تطوير مستويات التحصيل المعرفي لدى الطلبة. ان التفكير المتزامن متغير معرفي حديث نوعا ما , وهو يشكل تحدي كبير بالنسبة لمدرسي مادة الكرة الطائرة نظرا لكونه يمثل القدرة على التخزين بسعة وسرعة عالية فضلا عن الاستجابة الفورية وفق المتطلبات الانية , وما يهمننا هنا هو قلة الدراسات السابقة التي تناولت هذا المتغير على مستوى مدرسي الكرة الطائرة ومدى انعكاسه بشكل ايجابي على الواقع التحصيلي للمتعلمين . وبناء على ماتم ذكره يمكن تلخيص مشكلة البحث الحالي وذلك من خلال الاجابة على التساؤل الاتي :

هل هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين مستوى التفكير المتزامن لمدرسي الكرة الطائرة وبين التحصيل المعرفي لطلبتهم ؟

3-1 هدف البحث:

يسعى البحث الحالي الى التعرف على:

1- مستوى التفكير المتزامن لمدرسي الكرة الطائرة.

2- مستوى التحصيل المعرفي لدى طلبة الكلية.

3- العلاقة بين التفكير المتزامن والتحصيل المعرفي.

4-1 فرض البحث :

1- للتفكير المتزامن علاقة ذات دلالة احصائية مع التحصيل المعرفي .

5-1 حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالحدود الاتية :

1- الحد المكاني : القاعات الدراسية لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الكوفة .

2- الحد الزمني : 2023/11/1 لغاية 2024/5/1

3- الحد البشري : مدرسي الكرة الطائرة وطلبة الكلية .

2- اجراءات البحث :

1-2 منهج البحث :

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي كونه ومتوافق مع الاجراءات والاهداف التي يسعى الباحث الى الوصول اليها .

2-2 مجتمع وعينة البحث :

يتكون مجتمع البحث من جميع مدرسي الكرة الطائرة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة والمتكون من (10) تدريسيين بالكرة الطائرة لقياس مستوى التفكير المتزامن لديهم وامام كل مدرس تم اخذ عينة من طلبته بواقع (20) طالب لكل مدرس .

2-3 الاجهزة والوسائل والادوات :

- 1- المصادر
- 2- المقاييس
- 3- ادوات مكتبية (اوراق واقلام)

2_4 اداة البحث:

2-4-1- التفكير المتزامن:-

وصف المقياس : تبني الباحثان مقياس (عابدين, 2016) لقياس التفكير المتزامن الذي يتكون من (45) فقرة وهو يعتمد على اسلوب (ليكرت) للتدرج الخماسي (دائما , غالبا , احيانا , نادرا , لاتنطبق) اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المجيب (225) واقل درجة (45) ويكون المقياس من المجالين :

- 1- سعة تخزين المعلومات : ويتكون من 22 فقرة .
 - 2- سرعة معالجة المعلومات : ويتكون من 23 فقرة
 - 3- تم تعديل بعض فقرات المقياس بما يتلائم مع طبيعة مدرسي الكرة الطائرة وبعدها تم استخراج الخصائص السايكومترية للمقياس .
 - 4- الخصائص السايكومترية :
- أ- الصدق : تحقق الباحثان من صدق المقياس من خلال التحليل المنطقي للفقرات عن طريق عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال القياس والتقويم وطرائق التدريس والكرة الطائرة وقد اعتمد الباحث على معيار الحد الأدنى لقبول الفقرة وهي (80%) من نسبة اتفقا الخبراء كمعيار للحكم على صلاحية الفقرات وبناء على ذلك فقد عدت جميع الفقرات صالحة للتطبيق .
- ب- الثبات تحقق الباحث من ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ على عينة الثبات البالغة (10) تدريس بالكرة الطائرة وقد وجد الباحث ان قيمة الثبات بلغت (0,82) .

2-4-2 التحصيل المعرفي:

تم الاعتماد على درجات الطلبة للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي 2023-2024 لجميع المعلومات حول التحصيل لديهم .

2-5 التجربة الاستطلاعية :-

تعد التجربة الاستطلاعية تدريباً عملياً. وقد تم اختيار العينة من مدرسي الكلية لتعاونهم مع الباحثان ولسهولة توافر الإمكانيات ، قام الباحثان بإجراء التجربة الاستطلاعية لمقياس التفكير المتزامن في يوم (2024/1/3) في الساعة العاشرة صباحاً على عينة من مدرسي الكرة الطائرة والمؤلفة من (3) مدرسين من داخل عينة البحث الأساسية وتم العمل بمساعدة فريق العمل المساعد من أجل التعرف على :-

- 1- معرفة المدة التي يستغرقها الاجابة على المقياس .
- 2- التعرف على مدى موثوقية أدوات البحث .
- 3- التعرف على مدى فعالية الفريق المساهم في إجراء القياس وتوثيق النتائج .
- 4- الوعي بالقضايا والتحديات من أجل الابتعاد عنها طوال التجربة الأولية .
- 5- تحديد مدى صلاحية وصحة المقياس التي تم استخدامه.
- 6- تحديد مقدار الوقت الذي يحتاجه كل مختبر لإكمال الاختبار.

2-6 التجربة الرئيسية:

تم تطبيق مقياس التفكير المتزامن المتكون من (45) فقرة على عينة البحث والبالغة (10) تدريسي من مدرسي الكرة الطائرة وذلك في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحاً بتاريخ 2024/2/3 في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة الكوفة .

2-7 الوسائل الاحصائية:

- 1- الاختبار التائي لعينة واحدة .
- 2- معادلة الفا كرونباخ .
- 3- معامل الارتباط بيرسون .

2- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:-

لتحقيق أهداف البحث قام الباحثان بمقارنة المجموعتين الأولى والثانية في الاختبارات البدنية وعرض الوسط الحسابي والانحرافات المعيارية في جداول توضيحية بعد إجراء العمليات الإحصائية اللازمة لهما.

3-1 عرض النتائج وتفسيرها:

3-1-1 بعد تحليل البيانات احصائيا تم التوصل الى نتائج البحث الحالي بما يتوافق مع اهدافه وتم تفسيرها على النحو الاتي:

أ- مستوى التفكير المتزامن لدى مدرسي الكرة الطائرة:

جدول (1)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لعينة البحث

مقياس التفكير المتزامن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,005)
	164,13	5,78	135	9,24	9	دال

بلغ المتوسط الحسابي لمقياس التفكير المتزامن لعينة البحث التطبيقي (164,13) وانحراف معياري قدره (5,78) في حين بلغ الوسط الافتراضي للمقياس (135) وبعد استخدام (t) لعينة واحدة , تبين ان قيمة (t) بلغت (9,24) وهي اكبر من قيمة (t) المجدولة عند مستوى دلالة (0,005) ودرجة حرية (9) مما يعني ان هناك فرقا ذو دلالة احصائية بين المتوسط

الحسابي للعيينة والمتوسط المفترض ولصالح المتوسط الحسابي مما يدل على ان عينة البحث تتمتع بتفكير متزامن مرتفع , ويرى الباحث ان امتلاك مدرسي الكرة الطائرة للتفكير المتزامن امر منطقي يتوافق مع توجهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية الى ضرورة تدعيم انماط متنوعة من التفكير لدى المدرسين من اجل الارتقاء بالعملية التعليمية وهذا يعود الى ان التفكير المتزامن يرتبط بالعمليات العقلية وهو نشاط ذهني متميز وحسب نظرية التفكير المتزامن ان كل فرد لديه قدرة من التفكير المتزامن وهي تنمو وتزداد بالتدريب والممارسة (عابدين, 2016).

ب- مستوى التحصيل المعرفي لدى طلبة الكلية :

جدول (2)

نتائج الاختبار التائي لكشف دلالة الفرق بين المتوسط النظري والمتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث على الاختبار التحصيلي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية المحسوبة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,005)
200	74,37	6,35	50	10,13	199	دال

لتحقيق هذا الهدف جمع الباحث بيانات التحصيل المعرفي للسنة الدراسية 2023-2024 وبعد معالجة البيانات احصائيا تبين ان المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة كان (74,37) بانحراف معياري قدره (6,35) وعند مقارنة الوسط الحسابي بالمتوسط النظري للمقياس (50) وبعد اختبار دلالة الفرق بين الوسييلتين باستخدام معادلة اختبار (t) لعينة واحدة وجد ان قيمة (t) المحسوبة (10,13) اكبر من قيمة (t) المجدولة عند مستوى دلالة (0,005) ودرجة حرية (199) ولصالح المتوسط الحسابي مما يدل على ان مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلبة في مادة الكرة الطائرة مرتفع , ويرى الباحث ان امتلاك الطلبة لمستوى مرتفع من التحصيل المعرفي لمادة الكرة الطائرة يعود الى اتباع مدرسي المادة للنماذج والطرق والاستراتيجيات والاساليب التدريسية الحديثة مما انعكس بشكل ايجابي على مستوى التحصيل لديهم .

ج- العلاقة بين التفكير المتزامن والتحصيل المعرفي :

جدول (3)

يبين معامل الارتباط بين متغيرات الدراسة

المتغيرات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدالة الإحصائية
التفكير المتزامن - التحصيل المعرفي	0,725	0,000	دالة

ولتحقيق هدف البحث الحالي استخدم الباحثان معامل الارتباط بيرسون بين اجابات افراد العينة على مقياس التفكير المتزامن والتحصيل المعرفي . ووجد الباحث ان قيمة معامل الارتباط هي (0,725) وهو مؤشر على وجود علاقة بين متغيري البحث .

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات. توصل الباحثان عن طريق النتائج التي تحققت من بحثهم إلى استنتاج ما يأتي :-

- 1- هنالك مستوى مرتفع من التفكير المتزامن لدى مدرسي مادة الكرة الطائرة .
- 2- هنالك مستوى مرتفع من التحصيل المعرفي لدى طلبة الكلية في مادة الكرة الطائرة
- 3- عنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين التفكير المتزامن لمدرسي مادة الكرة الطائرة ومستوى التحصيل المعرفي لطلبتهم .

4-2 التوصيات :

في ضوء الاستنتاجات التي ذكرها الباحثان فقد أوصى بما يأتي :-

- 1- الاهتمام بتنمية اشكال متنوعة من التفكير لدى مدرسي مادة الكرة الطائرة نظرا لدورها الفاعل في تجويد العملية التعليمية .
- 2- اقامة الدورات التدريبية التطويرية اللازمة لمدرسي الكرة الطائرة بشكل مستمر من اجل الحفاظ على مهارات المدرسين وقدراتهم التدريسية .
- 3- السعي الى اقامة الندوات والمؤتمرات العلمية التي تلقي مزيد من الضوء على مشكلات العملية التعليمية وتطويرها .

المصادر

سمر عبد العزيز عابدين ; التفكير المتزامن وعلاقته بالانجاز الدافع لطلبة جامعة
طبية بالمملكة العربية السعودية الموهبة , مجلة مؤتمر الموهبة والابداع , الشارقة
(15)3 .

علاء شريف ; فاعلية برنامج مقترح قائم على استراتيجية المدينة العالمي في تنمية
مهارات تنفيذ الدرس لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها , اطروحة دكتوراه , جامعة
تكريت , مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية , 2021.

Abdeen ,s this article presents an innovative program ,international
journal of current research,8(2),2016.